

أحد شفاء الأعمى



الفضيلة: الرجاء

صلاة البدء

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبد. آمين.

رَبِي هَبْنِي أَنْ أُحِبّكَ بِكُلِيّتِي. رَبِي أغفِر لي خَطِيثَتِي قَوْلًا أَو فِعلًا أو بالذِهن. كإنسانٍ إني خاطِئُ لَكن رَبِي أَرَحْنِي كَمْ أَصنَع خَيرًا لَكن أنت كَإِله. أَعِنْ نَفسي عِندَ الضُعفِ كَي يُمَجّدَ فِي اسمُكَ. رَبِي يسوعَ أَعطِنِي آخِرَةً مَرضِيّةً. إني لَمْ أَصنَع خَيرًا لَكن أنت تَرأَف بالانسان. من سَمائِكَ إلهي أَذكُرنِي إني خاطئُ ما لِيَ إلا عظيم رَحَمَتك. رَبِي ٱقبَلنِي عَبدًا تائِبًا ولا تُهمِلنِي مُخزِيًا. لا تُدخِلنِي في التّجارِبِ بَلْ نَجِنِي مِنَ الشرّير. إمنَحنِي ذِهنًا صالحًا وٱجعَل أفكارِي حَسنَة. رَبِي أَعطِنِي اتّضاعًا في الحياة، وإرادةً صَلبَةً، وهَبنِي طاعَة. رَبِي أعطِنِي وداعةً وصَبرًا وتَمَهُلًا. إحفظنِي مِن كُلِّ الآلام ومِنَ الشرِّ والأشرار. كما تأمُرُ وكما تَعلَمُ، فلتَكُنْ مَشيئَتُكَ ولا إرادَتي. رَبِي هبني أن أُحِبّكَ بِكُلِيّتِي. بِشَفاعاتِ وتَوسُلات والدَتِكَ الكُليّةِ القداسَةِ وسائِرَ القدّيسن لأنّكَ مُبارَكُ إلى جَميع الدّهور. آمين. (من طلبة القديس يوحنّا الذهبيّ الفم)

الإثنين

رسالة اليوم: (روم ١٥/ ٢٥-٣٣)

"أُنَاشِدُكُم، أَيُّهَا الإِخْوَة، بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيح، وبِمَحَبَّةِ الرُوح، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي في صَلَوَاتِكُم إلى اللهِ مِنْ أَجْلِي" (روم ١٥/ ٣٠)

إنجيل اليوم: (يو ۷/ ٣٦-٣٦)

"أَنَا مَعَكُم بَعْدُ زَمَنًا قَلِيلاً، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى مَنْ أَرْسَلَنِي." (يو ٧/ ٣٣)

لنتأمّل

من كان مؤمنًا حقيقيًا ثبت في الرجاء، وترجم ثباته هذا من خلال مُثابرته على الصلاة والاتّكال على الربّ الأمينُ في وعوده، لو مهما كانت الظروف تشهد عكس ذلك.

الثلاثاء

رسالة اليوم: (روم ۸/ ۱۲-۱۸)

"إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ آلامَ الوَقْتِ الحَاضِرِ لا تُوَازِي المَجْدَ الَّذي سَوْفَ يتَجَلَّى فينَا " (روم ٨/ ١٨)

إنجيل اليوم: (يو ٧/ ١-١٣)

"بَعْدَمَا صَعِدَ إِخْوَتُهُ إِلَى العِيد، صَعِدَ هُوَ أَيْضًا، لا ظَاهِرًا بَلْ في الخَفَاء " (يو ٧/ ١٠)

لنتأمّل

قد يبدو لنا أنّ الربّ غائبٌ عن حياتنا، ونحن نتخبّط في صعوبات الحياة. لكن حريٌّ بنا الإيمان بأنّ إلهنا حاضرٌ معنا في الخفاء، وهو يعمل فينا، وعمله يُذكّرنا بأنّ "آلامَ الوَقْتِ" الحّاضِرِ لا تُوَازِي المَجْدَ الّذي سَوْفَ يتَجَلّى فينَا.

الأربعاء

رسالة اليوم: (ا تس ٤/ ١-٩)

"نَسْأَلُكُم ونُنَاشِدُكُم في الرَبِّ يَسُوعَ أَنْ تَسْتَزِيدُوا أَكْثَرَ فأَكْثَر" (١ تس ٤/ ١ب)

إنجيل اليوم: (لو ١١/ ٤٨-٤١)

"أَلَا تَصَدَّقُوا بِمَا فِي دَاخِلِ الكَأْسِ وَالوِعَاء، فَيَكُونَ لَكُم كُلُّ شَيءٍ طَاهِرًا" (لو ١١/ ٤١)

لنتأمّل

انّ الصدقة في منطق العالم هي أن يُعطي المرء ممّا له، فينقص ماله. أمّا في منطق المسيح، فبالصدقة نكنز لنا في السماء كنزًا لا يفني وإنّنا نرجو أنّنا من خلال صدقتنا نستزيد إيمانًا ورجاءً ومحبّة.

الخميس

رسالة اليوم: (طي ٢/ ١-٨)

"اجْعَلْ نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيءٍ مِثَالاً لِلأَعْمَالِ الصَالِحَة، مُخْلِصًا فِي التَعْلِيمِ" (طي ٢/٧)

إنجيل اليوم: (لو ۱۸/ ۳۱-۳۲)

"سَيتِمُ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الإِنْسَان " (لو ١٨/ ٣١ب)

لنتأمّل

نحنُ نؤمن بيسوع المسيح إلهًا وفاديًا، ونترجّى أنّنا بالإيمان به نصبح أبناء الملكوت، فلنحيا على حسب بنوّتنا هذه بأعمالنا الصالحة، وإخلاصنا للتعليم الصحيح.

الجمعة

رسالة اليوم: (٢ تس ٣/ ١٨-١٨)

"ربُ السَلامِ نَفْسُهُ، هُوَ يُعطيكُم السَلامَ في كُلِّ حين وفي كُلِّ حال! ألرَبُ معكم أجمعين!" (٢ تس ٣/ ١٦)

إنجيل اليوم: (لو ٤/ ١**-١٣**)

"كَانُ الرُوحُ يَقُودُهُ فِي البرِّيَّة، أَربَعِينَ يَومًا، وإِبلِيسُ يُجَرِّبُهُ." (لو ٤/ ١ب-٢أ)

لنتأمّل

كما أنّ الرّوح قاد يسوع في البريّة، حيث عاش التجربة، فإنّ الرّوح كذلك يقودنا وهو يحقّق حضور الله معنا نحن أيضًا في بريّة حياتنا حيث نعيش بدورنا صعوباتٍ شتّى، ومن حضوره نحن نغرف السلام فلا يتزعزع إيماننا.

السبت

رسالة اليوم: (ا تس ۲/ ۱۷ – ۳/ ۵)

"أَرْسَلْنَا إِلَيْكُم طِيمُوتَاوُس، أَخانَا، ومُعَاوِنَ اللهِ في إِنْجِيلِ الْمَسِيح، لِيُثَبِّتَكُم في إِيْمَانِكُم ويَعِظَكُم، فلا يَتَزَعْزَعَ أَحَدُ في هذِهِ الضِيقَات." (١ تس ٣/ ٢-٣)

إنجيل اليوم: (يو ۱۱/ ۵۵ – ۱۲/ ۱۱)

"وعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ اليَهُودِ أَنّ يَسُوعَ هُنَاك، فَجَاؤُوا، لا مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ وَحْدَهُ، بَلْ لِيَرَوا أَيْضًا لَعَازَرَ الّذي أَقَامَهُ مِنْ بَينِ الأَمْوَات " (يو ١٢/ ٩)

لنتأمّل

كما اختبر لعازر في ظلام قبره أنّ يسوع المسيح هو إله الحياة، فثبت فيه الرجاء، وتحوّل بدوره علامة رجاء أمام الناس. فلنطلب نحن بدورنا أن يحيي الربّ أمواتَنَا ويحوّلنا إلى علامات رجاءٍ في وسط عالمٍ غارقٍ في ظلام الموت.

صلاة الختام

فلنَشكُرِ الثالوثَ الأقدَسَ والمُمَجّد، وَلنَسجُد لَهُ ونُسَبِّحهُ الآبَ والابنَ والرَّوحَ القُدُس. آمين. يا ربُ ارحَمْ، يا ربُ ارحَمْ.

> يا ربّنا ارحَمْنَا، يا رَبّنا أَشفِقْ عَلَينا وَارحَمنَا، يا رَبّنَا استَجِبْنَا وَارحَمنَا، يا رَبّنا تَقَبّل صَلاتَنا وهَلُمّ لِنَجدَتِنَا وَارحَمنَا.

أبانا الّذي في السّمٰوات (...)، السلام عليكِ يا مريم (...)، المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبد. آمين.